

إطلاق المجلس السرياني الوطني السوري في اسطنبول



إطلاق المجلس السرياني الوطني السوري في اسطنبول... مراد: لترجمة الجامعة العربية وأصدقاء سوريا التزاماتهم لإسقاط نظام الأسد الفاشي

إطلاق المجلس السرياني الوطني السوري في اسطنبول 8.9.2012

اجتمعت الاحزاب والمؤسسات السريانية بالاضافة الى شخصيات سريانية مستقلة منضوية في المجلس الوطني السوري في مدينة اسطنبول تمهيداً لاطلاق المجلس السرياني الوطني السوري المعارض حيث عقد ممثلو الاحزاب والمؤسسات والشخصيات السريانية اجتماعاً تحضيرياً. وتمت مناقشة بنود البيان التأسيسي والنظام الداخلي للمجلس، حيث اتفق المجتمعون على الصيغة النهائية لهاتين الورقتين تجاوباً مع تطلعات شعبنا السرياني نحو الحرية والديمقراطية وضمن حقوقه القومية والوطنية للمرحلة الراهنة التي تمر بها سوريا اسوةً بباقي مكونات الشعب السوري، كما تم عن طريق التصويت المباشر انتخاب اعضاء المجلس السرياني الوطني السوري برئاسة الشخصية المستقلة في المجلس الوطني السوري بسّام اسحق.



ثم عقدت الاحزاب والمؤسسات والشخصيات السريانية المستقلة مؤتمراً صحافياً في اسطنبول، وتم خلاله إعلان المجلس السرياني الوطني السوري، حيث تلا البيان رئيس حزب الاتحاد السرياني العالمي ابراهيم مراد.

وشدد مراد في كلمته على أن التطورات الحاصلة أظهرت عوامل كثيرة دفعت بالشعب السرياني على اختلاف مذاهبه وتسمياته لأن ينظم صفوفه من أجل تدارك خطر التشتت والضياع ومن أجل تفعيل المطالبة بحقوقه كذلك فإن الشعور بالمسؤولية إزاء تضحيات الشعب السوري والأوضاع الصعبة



التي تعيشها البلاد، دفعنا كأحزاب ومؤسسات وشخصيات سريانية لإنشاء مجلس سرياني وطني سوري لما فيه خير الشعب السرياني خاصة وسوريا عامة.

ولفت مراد الى أن الشعب السوري بكل مكوناته يقدم قرابين غالية من أجل إسقاط الديكتاتورية وإننا نؤمن أن هذا النظام ساقط لا محال رغم استخدامه الهمجى لكل أساليب العنف بحق الشعب السوري المطالب بالحرية.

وطالب مراد جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومجموعة اصدقاء سوريا، بترجمة التزاماتها القانونية والأخلاقية والإنسانية التي نصّ عليها القانون الدولي، من أجل إسقاط نظام الأسد الفاشي بكافة الوسائل لانقاذ الشعب السوري مما يعانيه جراء إجرام العصابة الحاكمة. (كلمة مراد كاملة في الختام)

وبعدها القى رئيس المجلس السرياني الوطني السوري المنتخب الاستاذ بسام اسحق كلمة شكر فيها ممثلي الهيئات السياسية السريانية السورية وممثلي المنظمات المدنية السريانية السورية والشخصيات الوطنية السورية لوضعهم ثقتهم به حيث وعد بالعمل الجدي مع زملائه بالمجلس من أجل ان يكون للسريان السوريون دوراً بارزاً في انجاح الثورة السورية المباركة ضد النظام الاسدي الاجرامي وايضاً سيعمل على بيان وبلورة الهوية السريانية الوطنية فيكون لها دورها الطبيعي الايجابي في بناء سوريا المستقبل سوريا لجميع السوريين.

ويعتبر تأسيس هذا المجلس حدثاً تاريخياً في حياة الشعب السرياني من جهتين، ذلك لأنّ السريان يتمثلون لأول مرة داخل المجلس الوطني السوري من جهة، ولأنّ المجلس المؤسس يعكس موقف السريان الداعم للثورة السورية المستمرة منذ أكثر من ثمانية عشر شهراً (18) للاطاحة برأس النظام بشار الاسد وكافة رموزه.

إنّ الهدف من تأسيس المجلس السرياني الوطني السوري تعزيز دور السريان وتفعيل حضورهم في الحراك الثوري، تمهيداً لمشاركتهم كجزء اساسياً ومهم من سوريا المستقلة في صياغة الدستور الجديد. كذلك فإنّ المجلس بتأسيسه يُكذِّبُ الحملة الدعائية للنظام التي تقول ان المسيحيين وبضمنهم السريان هم موالون له وانهم يحتمون به.

نحن نقول إنّ السريان هم جزءٌ اساسيٌّ وفاعل من الحراك الثوري منذ بداية الثورة الشعبية السورية سواءً على الصعيد السياسي او الميداني – نحن نقول إنّ السريان سيواصلون دعمهم للثورة السورية كمكوّن اساسياً يحقُّ له ما يحقُّ لغيره ويقع عليه ما يقع على غيره.

كلمة ابراهيم مراد رئيس حزب الاتحاد السرياني العالمي

يا أبناء الثورة السورية... يا أبناء الحرية

أكثر من عام ونصف على انطلاق ثورتنا من أجل مستقبل أفضل لوطننا وأبنائنا. قتل وتهجير وظلم وتعذيب. لم تهدأ آلة القتل التي تقتك بمدننا وقرانا وأبنائنا. وعصابة الإجرام لم توفر وسيلة همجية إلا واستخدمتها، اعتقالات، مدهامات، رصاص وقصف، قتل وانتهاكات، تهجير وفذائف حقد تدمر بيوتاً ونيران غل تحرق مدناً وقرى وشوارع وحقولاً. وطائرات العصابة الحاكمة تطلق حمم القتل والدمار. ويحاول نظام الإرهاب أن يصور ثورة الشعب السوري على أنها ذات طابع مذهبي وأن يزرع الشقاق بين مكونات الشعب السوري. وتحاول الطغمة الحاكمة أن تحطم حلمنا المشروع بغد أفضل.



أكثر من خمسة وعشرين ألف شهيد (مدنيين وعسكريين) وبينهم أطفال ونساء، ومئات الآلاف من الجرحى والمعتقلين واللاجئين. إلا أننا ومع كل هذه الظروف صامدون، ناثرون، ثابتون لم تزعزع عزميتنا همجية النظام ولم يروعنا نزيف الدم المستمر. فيما يسطر شعبنا دروساً عظيمة في المواجهة والبطولة والسير قدماً في ثورتنا المحقة من أجل إسقاط منظومة الاستبداد والفساد والانتقال إلى دولة ديمقراطية مدنية تعددية تقوم على أسس العدل والمساواة.



إن التطورات الحاصلة أظهرت عوامل كثيرة دفعت بالشعب السوري على اختلاف مذاهبه وتسمياته لأن ينظم صفوفه من أجل تدارك خطر التشتت والضياع ومن أجل تفعيل المطالبة بحقوقه كذلك فإن الشعور بالمسؤولية إزاء تضحيات الشعب السوري والأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد، دفعنا كأحزاب ومؤسسات وشخصيات سريانية لإنشاء مجلس سرياني وطني سوري لما فيه خير الشعب السرياني خاصة وسوريا عامة.

إن الشعب السوري بكل مكوناته يقدم قرابين غالية من أجل إسقاط الديكتاتورية وإننا نؤمن أن هذا النظام ساقط لا محال رغم استخدامه الهجمي لكل أساليب العنف بحق الشعب السوري المطالب بالحرية.



لهذا فإننا نتابع دعمنا الذي بدأناه منذ بداية الثورة للمعارضة السورية التي تشكل جزء منها وخاصة المجلس الوطني السوري الذي ندعوه لأن يلم شمل المعارضة من أجل الخروج بمواقف أقوى ورؤية شاملة من أجل مستقبل أفضل لسوريا ما بعد نظام الأسد.

من هنا فإننا نطالب جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومجموعة اصدقاء سوريا، بترجمة التزاماتها القانونية والأخلاقية والإنسانية التي نصّ عليها القانون الدولي، من أجل إسقاط نظام الأسد الفاشي بكافة الوسائل لانقاذ الشعب السوري مما يعانيه جراء إجرام العصابة الحاكمة.

نتطلع إلى دستور يكفل الحريات العامة، ويضمن فصل السلطات، ويؤمن شروط المواطنة المتساوية والشراكة الوطنية الكاملة، ويقرّ بحالة التنوّع القومي بما في ذلك الاعتراف



الدستوري بالوجود والهوية القومية للشعب السرياني. دستور يتوافق مع المواثيق الدولية وشرعة حقوق الإنسان، ويواكب تطورات العصر، ويلبي متطلبات المجتمع بكل مكوناته بحيث يكون هذا الدستور قائماً على اللامركزية الإدارية.

نتطلع لأن تعيش كل مكونات الشعب السوري بمختلف انتماءاتها القومية والدينية والمذهبية بسلام وأن يتساوى الجميع في دولة المستقبل، دولة التعددية والديمقراطية. كما أننا نتطلع للحفاظ على حقوق شعبنا السرياني وأن نتساوى كسريان بالحقوق والواجبات مع باقي مكونات سوريا من عرب وأكراد وشركس وأرمن وتركماني وغيرهم، بالإضافة إلى حقوق أبناء الديانات والمذاهب المختلفة من مسيحيين ومسلمين وغيرهم. إيماناً منا بأن هذه التعددية وهذا التنوع هو عامل غنى ثقافي وحضاري لسوريا.

إننا وإذ نشد على أيدي الجيش السوري الحر البطل، نناشده بأن يقوم بضبط كل الأعمال التي تجري في بعض الأحيان والتي لا تعكس جوهر وحقيقة الثورة السورية ومحاسبة من يقوم بأي تجاوز يشوه صورة الثورة الرائعة، كذلك ندعوه لتوحيد كل الوحدات المقاتلة وأن يضم في صفوفه كل مكونات الشعب السوري بمختلف انتماءاتها الدينية والقومية حتى نخرج بجيش وطني جامع يمثل كل سوريا.

من هنا فإننا نتوجه إلى أبناء شعبنا السرياني خاصة لنقول ” أن هبوا جميعاً لدعم ثورة الشعب السوري المحقة، ونناشد المسيحيين جميعاً بأن يقتدوا برسالة السيد المسيح الرافضة للظلم والداعمة للحق والعدل والكرامة. وعدم الوقوع في الفخ الذي يحاول النظام نصبه لكم ومحاولاته الدائمة للايقاع فيما بين كافة مكونات الشعب السوري من خلال زرع الفتن”. إن الهجرات الضخمة للسريان من سوريا قد حصلت في عهد هذا النظام الفاشي فيما يدعي كذباً حمايته للمسيحيين والسريان حيث أوغل ظلماً وتكديلاً وتهميشاً بهم على مر السنين، من تغيير ديمغرافي إلى إلغاء مؤسسات وتهميش سياسي وتدمير ثقافي وحضاري.

يا أبناء شعبنا السرياني، تمسكوا بأرضكم وحافظوا على وجودكم في سوريا التي تتجذر فيها جذور أجدادكم وحضارتكم وقوميتكم، وكونوا كالصخرة الضاربة بالأرض لا تتزحزح حفاظاً على تاريخنا وجذورنا ووجودنا.

إن يدنا ممدودة للجميع من أجل العمل بشكل جماعي لإنقاذ الشعب السوري من المحنة التي زجه فيها هذا النظام المجرم.

وختاماً نقول سنسقط طاغية البعث وسنبنى وطناً نعيش فيه جميعاً بكراتنا حيث ننال حقوقنا كاملة دون أي تمييز عرقي أو قومي أو مذهبي، وسننطلق مع شركائنا في الوطن من أجل مستقبل أفضل لأبنائنا لينعموا بالديمقراطية والحرية.

المجد والخلود لشهداء الثورة السورية الأبرار

والشفاء للجرحى والحرية للمعتقلين

عشتم وعاشت سوريا حرة ديمقراطية تعددية مدنية

المجلس السرياني الوطني السوري



الموقعون:

- حزب الاتحاد السرياني العالمي
- حزب الاتحاد السرياني السوري
- الاتحاد السرياني الاوروبي
- اتحاد الشباب السرياني

- الجمعية الثقافية السريانية في سوريا
- تنسيقيات الشبيبة السريانية السورية
- اتحاد نساء بيت نهرين
- جان عنتر رئيس الحركة السريانية السورية وعضو المجلس الوطني السوري
- الجمعية السريانية السورية الامركية

شخصيات

- عضو المجلس الوطني السوري: بسام اسحق
- عضو المجلس الوطني السوري: ريمون معجون



